

كل سنة وأنت طيب

طيب .. بكل ما فى الكلمة من معان ..

ولأنك طيب فإن الله معك فى كل ما تهفو إليه وما تقدم عليه .. لقد قلت فى بدء مسيرتك فى أول مايو ١٩٧١ « أن علينا أن نجعل من الهزيمة نقطة انطلاق لبناء دولة جديدة » ..

وبدأنا .. وقد استبد بنا اليأس .. ومزقتنا الهزيمة ..

وبإيمان عميق بالله وبنقطة كبيرة فى شعب مصر .. وفى قواته المسلحة .. عبرت الهزيمة وحقت من النصر ما يشبه المعجزات .. وأنهت أكذوبة التفوق الاسرائيلى وقطعت اليد الطويلة الممتدة بالتهديد والتخويف والانذار والتحذير ..

واستطعت بحرب أكتوبر المجيدة .. أن تقف على أرض أصلب لتنتقل الى أفق أرحب .. نحو السلام والبناء والرخاء ..

كان الله معك فحققت النصر وهدمت جدار الصلف والفرور ..

وكان الله معك فأقدمت على خطوتك الشجاعة التى هدمت بها جدار الخوف وضياح الثقة وعبرت بها حواجز القلق والشك ..

وبدا طريق السلام وقد لاحت فى أفقه خيوط ضياء .. وتبائس أمل ..

ولأنك مؤمن .. وشجاع .. وحازم .. وحاسم .. ولأنك طيب .. فإن الله معك .. ومعنا .. هدايا وأياك الى طريق السلام .. ومنحنا بك الخير والرخاء ..

كل سنة وأنت طيب على درب العاقبة والنجاح .. ومصر طيبة على درب البناء والرخاء .. والعرب طيبون .. على طريق الحب والود والتضامن والعالم كله طيب على أرض الأمان والسلام ..

وسمع لبيح